يا عليّ، انفذ لما أمرتك به فاطمة، فقد أمرتها باشياء امرني بها جبرئيل عليه السلام؛

واعلم يا عليّ، انّي راض عمّن رضيت عنه ابنتي فاطمة، وكذلك ربّي والملائكة

يا عليّ، ويل لمن ظلمها، وويل لمن ابتزّها حقّها، وويل لمن انتهك حرمتها

وويل لمن أحرق بابها، وويل لمن آذى حليلها[1]، وويل لمن شاقّها وبارزها.

اللهمّ إنّي منهم بريء، وهم منّي برآء، ثمّ سمّاهم رسول الله صلى الله عليه وآله؛

وضمّ فاطمة إليه وعليّاً والحسن والحسين عليهم السلام وقال:

اللهمّ إنّي لهم ولمن شايعهم سلم، وزعيم [بانّهم] يدخلون الجنّة؛

وحرب وعدوّ لمن عاداهم وظلمهم وتقدّمهم أو تاخّر عنهم وعن شيعتهم

زعيم [بانّهم][2] يدخلون النار؛

ثمّ ـ و الله ـ يا فاطمة، لا ارضى حتّى ترضي، ثمّ لا ارضى حتّى ترضي.[3]

(١٢) منه: عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله عند قرب وفاته ـ في حديث طويل ـ:

الا إنّ فاطمة بابها بابي، وبيتها بيتي، فمن هتكه فقد هتك حجاب الله.

قال عيسى ـ الراوي للحديث ـ:

فبكى أبو الحسن عليه السلام طويلاً، وقطع عنه بقيّة الحديث، وأكثر البكاء، وقال:

هتك ـ والله ـ حجاب الله، هتك ـ والله ـ حجاب الله، هتك ـ والله ـ حجاب الله، يا أُمّه، يا أُمّه صلوات الله عليها.[4]

★ ★ ★

---

(١) «خليلها» ب.

(٢) «لهم» م.

(٣) ٢٩ الطرفة ١٩، عنه البحار: ٢٢/ ٤٨٤ ح ٣١، وفي مصباح الانوار: ٢٦٨ (مخطوط).

(٤) ١٧ الطرفة العاشرة، عنه البحار: ٢٢/ ٤٧٧ ضمن ح ٢٧.

almawaddah.be